

لمغامرة الأسرة

الدوافع التربوية



35_ بدون جوال لن يفلح الأمر

يبدو أن زابينه لا تستطيع العيش بدون هاتفها الجوال بعد الآن. الفتاة البالغة من العمر خمسة عشر عامًا متصلة بالإنترنت طوال اليوم تقريبًا، وإذا طلبت منها ترك هاتفها الجوال، يحدث خلاف. ماذا يفعل الآباء؟

بادئ ذي بدء، من المهم فهم ما تعنيه الهواتف الجوال للشباب (ليس فقط للشباب، ولكن أيضًا للعديد من البالغين): يرضي شوق الاتصال والعلاقة. وهو يلبي الرغبة في أن يتم قبوله والاعتراف به من قِبَل الآخرين، حتى لو كان ذلك يعني أن تكون دائمًا على الإنترنت. من المهم أن تعرف، علينا جميعًا أن نتعلم كيفية استخدام الوسائط الجديدة بطريقة صحية.

تحقق من سلوكك

يجب أن يكون الآباء على دراية بكيفية استخدامهم لهواتفهم الجوال: هل أستيظ عند كل صغير لمعرفة من يرسلني على الواتس آب أو نشر شيء ما على فيسبوك؟ ما مدى تواجد الهاتف الجوال عندما أتناول الطعام مع الأطفال وأنا مشغول بهم؟ أم أنا دائمًا تحت الطلب؟ هل المعلومات ورسائل البريد الإلكتروني والرسائل الواردة من الخارج لها الأولوية على ما يحدث في العائلة الآن؟ كيف يتم استغلال وسائل الإعلام بشكل عام في عائلتنا؟ هل التلفاز أو الراديو يتم تشغيلهما أثناء الوجبات؟ هل أكون بحاجة أيضًا إلى مصادر إلهاء؟ هل تم ترك هاتفي الجوال متصلًا بالإنترنت بجوار سريري ليلاً، أم أننا جميعًا نضعه في المطبخ في المساء؟ هل هناك أوقات يتم فيها إيقاف تشغيل الواي فاي؟

من المنطقي تقديم أوقات في العائلة يُسمح فيها بالتواجد على الإنترنت، ويمكن للجميع التعامل مع الوسائط الرقمية. فقط عندما يضرب الآباء مثالاً على كيفية استخدام وسائل الإعلام الجديدة بشكل مناسب، يصدقهم الأطفال. إذا تم عرض هذا على الأطفال في سن مبكرة، فمن الأسهل التوصل إلى اتفاقيات معهم حول هذا الموضوع.

تناول البيتزا

إذا كان لدى طفلك بالفعل استهلاك مفرط للهاتف الجوال، فمن المنطقي دعوته إلى تناول البيتزا. أخبره أنك تريد التحدث معه عن استخدام هاتفه الخليوي. اكتشف سبب أهمية الهاتف الجوال لطفلك، وماذا يفعلون بها بالفعل. أنصت إليه. قم بتطوير تفهمك لأفعاله. ثم أخبره، من فضلك دون لوم، أنك لا تحب الوضع الحالي. تحدث عن رأيك، ما الذي يقلقك، وماذا تريد من طفلك. تحدث إلى ابنك المراهق كما لو كنت تجري هذه المحادثة مع صديق بالغ تريد أن تكون صديقًا له بعد المحادثة. إبدأ: لا اتهامات ولا تهديدات ولا انتقاد. لكن كن واضحًا بشأن كيفية رؤيتك للوضع.

اذهب إلى التفاوض: أين يمكن أن نلتقي؟ أين أنا مستعد لمقابلتك وأين أنت مستعد لمقابلتي؟ اسأل طفلك عن رأيه في ذلك، وما هي الاقتراحات التي لديه. إن لم يعرف شيئًا، قل له: "حسنًا أعد التفكير. سوف أسألك مرة أخرى في غضون ثلاثة أيام." وفي غضون ثلاثة أيام سوف تسأل مرة أخرى.

إن عمليات الحظر مغرية، ولكنها ليست فعالة دائمًا.

بصفتك أحد الوالدين، من المغري دائمًا التهديد أو فرض الحظر. يمكن لأي إنسان أن يفعل ذلك أيضًا. لكن السؤال الذي يطرح نفسه، لأي هدف؟ هل تريد أن يتعلم طفلك تحمل المسؤولية عن حياته خطوة بخطوة، أم تريد طفلًا مطيعًا أو طفلًا يتحايل على المحظورات خلف ظهره؟ إذا كنت تريد الأول، فعليك من ناحية، اتخاذ موقف واضح والوقوف بجانب أفكارك ومشاعرك، ومن ناحية أخرى، يجب أن تهتم بطفلك وتعامله باحترام. المفاوضات جزء من ذلك.

عندما يختبر الأطفال والشباب أن الناس يهتمون بوجهة نظرهم دون الحكم عليهم فورًا، فعندما يختبرون أن للأب والأم رأيًا، ويمثلانه أيضًا دون إهانة الطفل في الحوارات والمفاوضات إذا تم إجراؤها باحترام، فعندئذ تقوى العلاقة. بصفتك أحد الوالدين، فإنك لا تحصل دائمًا على ما تريد، لكن الأطفال يتعلمون الكثير: كيف أتعامل مع المواقف التي يكون لدينا فيها آراء مختلفة دون التقليل من شأن الآخر.

النص: أستريد إيجر | www.familie.it